" اثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة "

د / محمـــــود جمعـــــه بنـــي فـــارس
كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

• **ملخص** :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما، ولقد استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة للكشف عن اثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي مكونة من أربعة بطاقات في المجالات الآتية: استخدام المصادر والمراجع التاريخية تكونت من (٥) فقرات ، استخدام الوسائل التعليمية التاريخية تكونت من (٥) فقرات ، التسلسل الزمني التاريخي تكونت من (٦) فقرات والتحليل والتفسير التاريخي وتكونت من (٥) فقرات، بمجموع للبطاقات الأربع (٢١) فقرة . وقد أشارت النتائج إلا أن استخدام المعلمين لمهارات التسلسل الزمني التاريخي بدرجة مرتفعة ومهارات التحليل والتفسير التاريخي ومهارات استخدام الوسائل التعليمية التاريخية بدرجة متوسطة، ومهارات استخدام المصادر والمراجع التاريخية بدرجة قليلة.

الكلمات الدالة: التفكير التاريخي، معلمي التاريخ، المرحلة المتوسطة.

Impact of Teaching Experience and Qualification on Intermediate School History Teachers' Use of Historical Thinking Skills in Al-Madianh Al-Munawarah

Mahmoud Jum'ah Bani Faris

ABSTRACT

This study aimed to ascertain the impact of teaching experience and qualification on history teachers' degree of using of historical thinking skills at the intermediate schools in Al-Madinah Al-Munawarah. The sample of the study consisted of 30 history teachers. The study made use of an observation form which addressed four domains: using historical resources and references (5 items); using historical teaching aids (5 items); time hierarchy (6 items); and historical analysis and interpretation.Results indicated that the degree to which teachers of history use time hierarchy skills is quite high and their use of historical teaching aids is average, whereas their use of historical resources and references is quite low.

Keywords: historical thinking skills and history teachers

• **المقدمة** :

يعد بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية والمهارات الخاصة بالتفكير الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية؛ كي يتمكن المتعلم من التعامل والتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر، حيث أصبحت تقاس الدول بقدرتها على تنمية واستثمار عقول أبنائها في التعامل مع بعض المستجدات التكنولوجية والمتغيرات المتلاحقة.

وأصبح إكساب المهارات المهنية والأكاديمية للمتعلمين مطلبا مجتمعياً للتصدي لكل التحولات والتغييرات التي يشهدها مجتمع المعرفة، وفي ضوء

ذلك فان تغيير دور المعلم ضرورة حياتية مجتمعية لما يواجه معلمو القرن الحادي والعشرين من التحديات، والمسئوليات التي تتعلق بتعليم الأجيال وكيفية إعدادهم ليسهموا في نهضة المجتمع (القداح،٢٠١١). وان مهارات التفكير وعملياته هي بمثابة الأدوات للتفكير، ومستوى كفاءة وفعالية هذه الأدوات يحدد مستوى فاعلية التفكير، فتحليل البيانات وطرح الفروض والاستقصاء وعمليات الفحص والتقويم للحقائق والقدرة على تحديد المصادر السليمة للمعلومات، كلها أدوات تساهم في تطوير عملية التفكير (الحميدان،٢٠٠٥).

وقد أكدا كل من ايجن وكاوشك (Eggen&Kaucha,1996.) واتكير (Whitaker,2003) على ضرورة أهمية تعلم مهارات التفكير، لأنها تبقى لدى المتعلم بمثابة الزاد الذي يفيده رغم تغير المكان والزمان والمحتوى. كما أصبح التعلم القائم على اكتساب مهارات التفكير أحد المداخل المهمة لتحقيق وظيفة التعليم بصفة عامة ، ووسيلة لانتقال اثر التعلم إلى مستوى التطبيق في الحياة اليومية والعملية للمتعلم (سعادة،٢٠٠٣).

وتتطلب مهنة التعليم امتلاك مهارات معرفية، ومهنية، وإنسانية لممارستها وإن هذه المهارات يمكن اكتسابها، وتنميتها، لذا ينبغي العمل على تطويرها ومواكبة مستجداتها باستمرار، وبخاصة أن المعارف العلمية أخذت تتضاعف خلال فترة زمنية قصيرة، وأن حاجات الطلاب أصبحت تتغير وتتنوع بصورة مستمرة وفقا لمتغيرات العصر(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨).

ويعتبر مقرر التاريخ جزءًا مهمًا من المنهاج التربوي، ومجالاً خصبًا لتعليم مهارات التفكير وتعلمها. وقد حدد المجلس القومي الامريكي للدراسات الاجتماعية الهدف الرئيس للتاريخ، بأنه إعداد التلاميذ وتجهيزهم بالمعرفة وفهم للماضي، ومواجهة مشكلات الحاضر والتخطيط للمستقبل، وذهب إلى القول بأنها تمكن التلاميذ من المشاركة في عالمهم، من خلال مساعدتهم على فهم علاقاتهم مع الآخرين(تيرنر،٢٠٠٥).

إن من أهم الأهداف التي تسعى إليها مادة التاريخ تنمية مهارات البحث والتفكير والتعلم الذاتي، وأن هذه المهارات يجب أن تحتل مكانة هامة، وأن تلقى الاهتمام الكبير من المعلمين؛ وذلك لأن للتفكير أهمية كبيرة في حياة المتعلم اليومية. وللدور الذي تلعبه المادة في إعداد المتعلمين للحياة حاضرا ومستقبلا وهذا يعتمد على النمو المهني للمعلمين، وان ما يتحقق من نمو وتطوير المعلم ومهاراته التفكيرية ينعكس بالتطور والنمو على تعليم الطلبة(أبو حلو وآخرون، ٢٠٠٥). وأن التفكير عنصرٌ هامٌ من عناصر الموقف التعليمي ؛لما يشكله من أهمية كبيرة في حياة الإنسان الذي يواجه المشكلات اليومية، ويساعده على استثمار تفكيره ،وتضعه بالاتجاه السليم فتفكير الإنسان لا يعرف أي حدود ,Lumpkin (1991).

ويعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي، فلا جدوى من أفضل المناهج إعدادا، وأفضلها محتوى ما لم يقم على تنفيذها معلم كفء جيد الإعداد، والتدريب، يثريها، ويطورها، ويترجمها إلى واقع، وسلوك، وخبرات(زيتون،٢٠٠١).

ويفرض هذا على معلم التاريخ مواجهه هذا التغيير والانفجار المعرفي الذي يتسم به العصر الحاضر، وسرعة تطور المعرفة، وتراكمها أن يتزود بمهارات جديدة تمكنه من استخدام الوسائل الجديدة في الحصول على المعرفة ، وتعرف مصادرها، وتحدد تلك المهارات تبعا لطبيعة التاريخ، ومتطلباته التعليمية، لذا يهتم المربون بتطوير المواقف التعليمية، وإثرائها، والتركيز على المهارات النوعية اللازمة لمعلم التاريخ خصوصا بعد أن كثر النقد، والجدل حول مستوى أدائه ودرجة تمكنه من مهارات التدريس اللازمة هو يسعى إلى ممارسة مهارات التفكير التاريخي أكثر مما يسعى إلى تزويد المتعلم بالمعلومات (جامل،٢٠٠٢).

ولقد أكد مشروع المعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، على ضرورة تنمية قدرة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير التاريخي كالتفكير الزمني، والفهم التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، وقدرات البحث التاريخي،واتخاذ القرارات،وتحليل القضايا التاريخية (Salinas, Bellows and Liaw,2011).ومشروع ولاية كولورادو لمعايير محتوى التاريخ، الذي أكد على ضرورة تنمية قدرة التلاميذ على ترتيب الأحداث والشخصيات التاريخية، ومعرفة العلاقات التاريخية، واستخدام الوثائق والمصادر والمراجع التاريخية (Colorado Model,1995).

والتفكير لا يأتي فجأة بل ينمى ويعلّم ،ويسعى إلى إكساب المتعلم المعارف،والمعلومات، والمهارات ،والعادات الإيجابية التي تشكل له أرضية خصبة في التفاعل مع ذاته، وصولا إلى المزيد من المعرفة المتعمقة ،والتفاعل مع بيئته (القاسم ،٢٠٠٠).

ويحدد (الصفدي ، ١٩٩٩) الخطوط العامة للتفكير التاريخي بأنها : استخلاص الحقائق والظواهر التاريخية ،والكشف عن العلاقة المنطقية للأحداث التاريخية،والمقارنة بين الماضي والحاضر،وإدراك علاقة السبب والنتيجة وتقويم الظاهرة التاريخية.

وتكمن أهمية التفكير التاريخي في انه احد أهم أهداف تدريس التاريخ ويتضمن القدرة على تشجيع المتعلمين على المناقشة من خلال طرح الأسئلة والنقد فيما يطرحه المؤرخون على انه لا يمثل حقائق مسلم بها ، بل قابلة للنقد والتمحيص، والقيام بعمليات عقلية كالملاحظة والاستقصاء والقياس والاستنتاج والمقارنة والتحليل واستخدام المصادر والأدلة التاريخية، والربط بين السبب والنتيجة، والتي تمثل بمجملها مهارات التفكير العليا(VanSledright,2002). وينمي الإحساس التاريخي من خلال فهم المتعلمين أن الناس في الماضي قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمنا ولا يمكن فهم الماضي بمعايير الحاضر، وبالتالي يعمق فهمهم لمفاهيم الاستمرارية والتغير غبر الزمن(احمد،٢٠٠٦).

ويشير المركز الوطني لتدريس التاريخ في المدارس الثانوية(NCHS) أن للتفكير التاريخي مهارات متصلة مع بعضها بعضا، وهي ليست المهارات الوحيدة التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية ، إلا أنه بمقدوره استخدام المناسب منها وهي : الفهم التاريخي ،القدرة على قراءة الروايات التاريخية،التفسير

والتحليل التاريخي،القدرة على المقارنة. قدرات البحث التاريخي ،القدرة على صياغة الأسئلة التاريخية ،وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار. (Kathryn,& Luther 1994). ومنها التفكير الزمني والمكاني في الحدث التاريخي، النقد والبحث التاريخي، كشف الرأي والحقيقة التاريخية وإصدار الأحكام بشان الأحداث التاريخية (محمد،٢٠٠٦). وقد حدد موسى(٢٠٠٨) مهارات التفكير التاريخي بالاتي: معرفة الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمني،البحث التاريخي، الفهم التاريخي، تفسير وتحليل الأحداث التاريخية وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.

ومنها مهارات النقد والمساءلة، والتحليل ، واتخاذ القرار، وكشف الحقيقة التاريخية ،وقراءة ورسم الخرائط التاريخية ، وإصدار الأحكام ، وكشف التحيز وتلخيص الأفكار، ورؤية العلاقات والترابطات، وتصميم النماذج ،واستخدام الصور ،وجمع المادة العلمية، واللوحات الإخبارية.والوسائل التعليمية، واستخدام المصادر والمراجع(أبو سرحان، ٢٠٠٠، Barton,2002). ويرى(Greene,1994) وأن التأويل والقدرة على إصدار الأحكام هي من مهارات التفكير التاريخي. ومن ميزات التفكير التاريخي اهتمامه بالإنسان من خلال البحث في ماضيه، ووضعه في حيزه الاجتماعي بإدراكه العلاقات التي تربطه بما حوله. ووعيه لمعنى الزمن وميزة المكان والتي لا تفصل عن ميزة الزمن ،كونهما جسما واحدا لا يمكن فصلهما عن بعضهما بعضا (Kay,1998).

ويعرف (الهباد،٢٠١٠) مهارات التفكير التاريخي بأنها المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ بما يساعده على فهم التسلسل التاريخي للأحداث التاريخية ، وإدراك العلاقة بينها، وتنمية قدرة المتعلم على التحليل والتفسير للمواقف والأحداث التاريخية. وذكر السكران (١٩٨٩)قائمة بمهارات التفكير التاريخي تشكلت من ثماني مهارات أساسية ، واشتملت كل مهارة على مهارات فرعية وهي: كشف الحقيقة التاريخية ، كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج، تصنيف الأحداث التاريخية من حيث الزمان والمكان ،إصدار الحكم واتخاذ القرار استخدام منهج البحث التاريخي ، قراءة المادة التاريخية، اختيار الوثائق التاريخية، البحث عن الأدلة التاريخية.

وقد ذكر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (N.C.S.S) أن على معلمي الدراسات الاجتماعية بمن فيهم معلمو التاريخ تنمية مهارات التفكر التاريخي لطلبتهم؛ ليكونوا قادرين على الاستجابة للتحدي (Yeager, & Davis, 1994). وصياغة الأسباب للأحداث التاريخية بطرق تحليلية بأسلوب المؤرخ الباحث عن الحقيقة من خلال إيجاد صيغ توافقية لدى الطلاب لتنمية الثقافة التاريخية لديهم(Barton,2002).ويتمثل الفهم الحقيقي للتاريخ بأن يعطى الطالب الفرصة من خلال طرح مواضيع عن الماضي والحاضر تتحدى الطالب بالإضافة إلى قراءة المادة التاريخية من خلال القصة مع التحليل الفكري والتعرف على كيفية حدوث الأحداث التاريخية على مر الأزمان،والقدرة على تفسير البيانات الواردة في الجداول الزمنية، وتحليل الأحداث التاريخية، فإنَّها جميعا تنمي وتطور المهارات الأساسية للتفكير التاريخي(waring&Robinson,2010).

ومن هنا يأتي دور معلم التاريخ في إكساب طلابه مهارات التفكير التاريخي من خلال حصة التاريخ ومنها: مهارة التسلسل الزمني التاريخي ، ويندرج تحتها تمييز الطلاب بين الماضي والحاضر والمستقبل، وترتيب المعلومات التاريخية في خطوط زمنية، والقدرة على التنبؤ بالتغييرات التاريخية المستقبلية، وقياس الزمن التاريخي بأكثر من نظام تقويمي، والتمييز بين المفاهيم الزمنية التاريخية.(seixas,1996). ومهارة الاستيعاب التاريخي ، ومنها القراءة بشكل إنتاجي أي التعبير عما تمت قراءته بلغة المتعلم الخاصة التي تعبّر عن فهمه لما قرأ وذلك من خلال معرفة النصوص التاريخية وفهمها، ومعرفة الأشخاص الذين تضمنهم النص التاريخي ، ومكان الحدث ، وتاريخه، والعوامل التي أدت إلى الحدث ، وتحديد الأسئلة المركزية في الكتابات التاريخية ، وتقديم المعلومات على شكل صور فوتوغرافية أو رسومات معمارية أو روايات وشعر ومسرحيات .(Yeager, Foster and Greer, 2002).ومهارة التحليل والتفسير التاريخي، حيث تتركز هذه المهارة على تحديد مصداقية الحدث التاريخي والتمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية ،والتدريب على صياغة فرضيات حول الحدث التاريخي(Steam,Seixas&Wineburg,2000). والفهم الجيد للتاريخ من خلال التحليلات والتفسيرات والتوضيحات للوصول إلى الاستنتاجات، وبيان أوجه الشبة والاختلاف،وتقييم الأفكار للوصول إلى الفهم الصحيح للأحداث التاريخية(الهباد،٢٠١٠).ومهارة البحث التاريخي ، حيث تتركز هذه المهارة حول تشكيل الأسئلة التاريخية ، والحصول على المعلومات التاريخية وتقييمها ومقارنتها ، والتمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية للمعلومات التاريخية .(vansledright,2002)وتعتبر مهارة كتابة البحوث والمقالات والأطروحات التاريخية من مهارات التفكير التاريخي للطلبة التي تهدف إلى إبراز مهارات أخرى :كالاعتماد على الحجة والبرهان، والاهتمام بمصادر المعلومات،وتلخيص الأفكار، وكشف التناقضات (Marius,1989).

وقد ركزت دعوات عدة إلى تقديم مادة التاريخ بشكل ينمي العديد من المهارات: كإصدار الأحكام تجاه المواقف والأحداث، والاستنباط والاستنتاج، ووزن الأدلة التاريخية، والتمييز بين الحقائق والادعاءات، التمييز بين البيانات الصحيحة والمزيفة، وتقويم الحجج التاريخية(الجمل،٢٠٠٥).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتطوير المعلمين من خلال تطوير الأداء بهدف التطوير المهني، لذلك أقرت مشروع اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين، والي يهدف إلى قياس مدى تحقق الكفايات الأساسية لدى المعلم،وتقويم فاعلية الممارسات الميدانية(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٤).

وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة التي تحتلها مهارات التفكير التاريخي كأحد الأهداف الهامة في تدريس التاريخ؛ إلا أن العديد من الدراسات أظهرت عدم اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية - ومنهم معلمو التاريخ - بتنمية هذه المهارات داخل حجرة الدراسة كدراسة الخريشه (١٩٩٨) التي هدفت إلى تحديد مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ ومنها مهارات التفكير التاريخي ،وأثر متغيرات الجنس والمؤهل

والتخصص .حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلم ومعلمةً من معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون المرحلة الثانوية في كل من مديريات التربية والتعليم اربد الأولى والثانية والمفرق الأولى وبني كنانة. وأعد الخريشة اختبار معرفة طبيعة التاريخ الذي تكون من (١١٢) فقرة ،طبق على عينة الدراسة. وقد بينت النتائج أن متوسط معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ أقل من المستوى المقبول تربويا وهو (٨٥ ٪). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ تعزى لجنس المعلم . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى للتخصص ولصالح تخصص التاريخ . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ تعزى للمؤهل.

وأجرى الصفدي (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي.تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم للواء بني كنانة والأغوار الشمالية والكورة والرمثا وعددهم (١٢٨) معلما ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من المعلمين الذين يدرسون مبحث التاريخ للمرحلة الثانوية في مديريات التربية التي شملها مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم التوصل إلى أن مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانويةٍ لمهارات البحث التاريخي والتفكير التاريخي أقل من المستوى المقبول تربويا (٨٥٪).وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي والتفكير التاريخي كل على حدة وللمهارات مجتمعة تعزى للجنس والمؤهل والخبرة.

وأجرى الخريشه والصفدي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تحديد درجة معرفة طلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي، تكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبا منهم (٤٣) طالبا في جامعة اليرموك، و(٢٩) في الجامعة الأردنية، (٤٦) في جامعة مؤتة، طبق على عينة الدراسة اختبار معرفة مهارات البحث والتفكير التاريخي الذي أعده الباحثان وتكون من (٥٠) فقرة، دلت النتائج على تدني معرفة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية لمهارات البحث والتفكير التاريخي، إذ كانت أقل من مستوى النجاح (٥٠٪) وأظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في معرفة الطلاب تعزى للجامعة لصالح طلبة الجامعة الأردنية.

وأجرى الصعوب(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير التاريخي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة صفية لملاحظة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير التاريخي داخل حجرة الدراسة واستبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول درجة ممارستهم لتلك المهارات وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلما ومعلمه من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك الأردنية، وأشارت النتائج

إلى أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة كانت قليلة بينما كانت درجة ممارسة المعلمين لهذه المهارات من وجهة نظرهم كبيرة.

وأجرى خريشه(٢٠٠٤) دراسة هدفت تعرف درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي. اعد الباحث قائمة بمهارات التفكير التاريخي موزعه في خمس مجالات، وقد ضمت هذه المهارات في استبانه موجهة لعينة الدراسة البالغ عددها(٥١) معلما من معلمي التاريخ لإبداء آرائهم حول مدى مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي،وقد توصلت إلى قلة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي والى عدم التوافق بين نتائج تحليل المحتوى وآراء المعلمين.

ودراسة محمد(٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وقد أعدت اختبار مهارات للتفكير التاريخي، وتوصلت إلى فاعلية الطريقة في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

وعلى هذا الأساس يأتي اتفاق المربين التربويين على أن التعليم مهنة كغيرها من المهن؛ ولكي تمارس هذه المهنة فلابد من أن يمتلك المعلم مهارات تعليمية معينة ؛ لأن المحك الرئيس في ذلك هو ما يتميز به صاحب المهنة الذي يمتلك الكفايات الضرورية عن غيره من الذين لا يمتلكون هذه الكفايات، وعليه توجد مهارات عامة لجميع المعلمين وكفايات خاصة لمعلم كل تخصص تميزه عن غيره من المعلمين،ومن بين هؤلاء المعلمين معلمو التاريخ الذين لابد من أن تتطلب مهنتهم كفايات خاصة في تخصصهم في مجال التفكير والبحث تتفق مع طبيعة مادة التاريخ (أبو حلو وآخرون ، ١٩٩٤).

فمدرس التاريخ عليه مسؤولية كبيرة ؛لأنه يدرس مادة ترتبط أكثر من غيرها بالإنسان، والحياة ،والمجتمع،فالمعرفة التاريخية لمدرس التاريخ تجعله أكثر وعيا بأثر التربية في المجتمع، والمطلوب من معلم التاريخ الاهتمام بالتفكير ومهاراته (Heyking,2004).ومن المهارات التي لابد لمعلم التاريخ اكتسابها ، جمع المعلومات وتقويمها بالإضافة إلى استخدام الوقت والمكان وتحليل المشكلات الاجتماعية . وتنمية التفكير لطلبته داخل غرفة الصف تكون من خلال ما ركز عليه من الإجراءات والموضوعات التي تهمهم كالتنبؤ ،وطرح وجهات النظر المختلفة وبيان أوجه الشبه والاختلاف وتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج والتركيز على إثارة التفكير،وإيجاد التفاعل مع الطلاب أثناء عملية التدريس في الغرفة الصفية(Litogot,1991).وتدوين الأفكار الأساسية والحقائق والعلاقات والآراء المتناقضة ، وكتابة المذكرات،واستخدام الخرائط لتحديد المعلومات والأحداث ، إضافة إلى طرح الأسئلة ذات المستويات العليا،ومهارة تدوين المعلومات على الخطوط الزمنية التاريخية ،ومهارة استخدام المراجع والمصادر التاريخية (الصفدي ،١٩٩٩). وهذا ما أشارت إليه دراسة فرانس (Frans,2002)التي أثبتت فعالية معلمي الدراسات الاجتماعية المبتدئين في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ في تنمية قدرة طلابهم على

التفكير التاريخي، وإصدار الأحكام،والمشاركة الوجدانية التاريخية، وقد اعتمدت على اختبار في الاستقصاء التاريخي، واختبار في التفكير التاريخي، ومقابلات مع أفراد عينة الدراسة معلمين وطلاب.

واهتمام المعلم بنوعية المعلومات المقدمة للطلاب وليس بكمها، أي الاهتمام بكيفية التدريس لمادة التاريخ بحيث لا ينصب اهتمامه على ما الذي سوف يدرسه الطلاب، بل يهتم بكيفية توظيف ما يدرسونه لتنمية إمكاناتهم العقلية(Stradling,2001). وتشجيع الطلاب على التفكير في الأحداث التاريخية، وعمل تصور مستقبلي لها، والاستفادة من المعلومات المتاحة واستخدامها في استنتاج معلومات أخرى جديدة، وتنظيم العناصر التي تبدو وكأنها غير مترابطة، وطرح الأسئلة التي تحفز تفكير الطلاب (الغبيسي ٢٠٠١).

وتزويد الطلاب بالمصادر والوثائق والمراجع المرتبطة بموضوع الدرس، مما يساعد على توفير المواقف التعليمية التي تجعل التاريخ حيويا، والتي تتيح للطالب الفرص لمعايشة الماضي وتجاربه وأحداثه(Schachter,2003).وتشجيع الطلاب على ممارسة بعض العمليات العقلية مثل: تحليل وتفسير المصادر الأولية، وتوضيح العلاقة بين الأدلة التاريخية، والتوصل إلى استنتاجات بشان الأحداث التاريخية(Levstik,& Barton,1996).

وطرح الأفكار التي تثير أكثر من مجرد الأسئلة التي تشجع على استرجاع المعلومات، وإعداد أنشطة تعتمد على العمل والاكتشاف أكثر من التي تعتمد على استخدام الورقة والقلم وطرح المشكلات التي تحتاج إلى حل أكثر من تلك التي تحتاج إلى تقديم معلومات.وان يكون المعلم قدوة أمام الطلاب في التفكير السليم، وان يشجع على عدم الخوف من الوقوع في الخطأ وغرس روح المغامرة لديهم، وتوفير الوقت الكافي للتفكير، وتشجيعهم على تحمل الغموض، وتوفير البيئة المعززة للتفكير (حبيب ،٢٠٠٤).

وأكد ريان على بعض المبادئ العامة التي لا بد أن يراعيها المعلم في تنمية المهارات لدى الطلاب ومنها ما يلي: أن يكون تدريس المهارات وظيفيا بالمادة الدراسية، وان يكون العلم واعيا بأهمية المهارة المتعلمة وقيمتها وأثرها في الحياة العملية للطلاب، وان يقوم المعلم بتقويم مستمر للطلاب للتعرف على مدى إتقانهم للمهارات المتعلمة (ريان،١٩٩٧).

ودراسة باربيرو وجسيبه (Barbiero&Joseph,1996) استهدفت معرفة مدى تفضيل معلمي التاريخ بالولايات المتحدة بالمراحل الدراسية المختلفة للمعايير القومية لتاريخ أمريكا،واثر استخدامها لها ومراعاتهم لها في تدريسهم بدراسة مسحية حول أدلة منهج التاريخ الأمريكي، ومقياس درجة الانجاز والتفضيل لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالتفكير التاريخي،وتوصلت إلى وجود علاقات دالة بين وعي معلمي التاريخ الأمريكي بهذه المعايير القومية للتاريخ وبين طبيعة اتجاهاتهم نحوها، ووجود علاقة بين الفهم والتفكير التاريخي لدى طلابهم.

ودراسة (عبد الوهاب،١٩٩٧) التي استهدفت تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، وتمثلت في ثلاثة مهارات أساسية هي: المعرفة والفهم التاريخي، والتساؤل التاريخي والتحليل التاريخي، وقد اعتمدت على بطاقات ملاحظة أفراد عينة الدراسة في ضوء قائمة مهارات التفكير التاريخي. وتوصلت إلى تدني في مستوى تمكن المعلمين من المهارات العليا التي تساعدهم على تنمية التفكير التاريخي.ودراسة فورسجرن (Forsgren,1997)هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر على مستويات استخدام المعلمين للمعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ومنها المعيار الخاص بالتفكير التاريخي، وتوصلت إلى ارتفاع مستويات المعلمين في استخدام معايير التفكير التاريخي.

ويبين (إبراهيم، ١٩٩٩) أنه لابد من أن يأخذ التاريخ منحى جديداً في تدريسه من خلال مساعدة الطالب على التفكير بشكل منطقي ومنظم، وتعزيز دور مادة التاريخ في تنمية الجانب الفكري. ويضيف أن الجمعية التاريخية البريطانية Historical Association عام ١٩٨٠ أجرت دراسة تبين أن ٥٠٪ من طلبة المدارس لا يرغبون في دراسة التاريخ الأمر الذي سعى بالجمعية إلى عقد الندوات التي تتحدث عن التاريخ وذلك خوفا من أن يظهر جيل ليس له إحساس بالتاريخ ، فكتبت المقالات التي دافعت عن التاريخ حملت العناوين التالية : (التاريخ في خطر) و(مدخل جديد في التفكير التاريخي) و(المنهج العلمي للتاريخ الجديد) و(نظرة جديدة إلى التاريخ). وينبغي على معلم التاريخ أن يسعى إلى تنمية التفكير التاريخي من خلال تدريس التاريخ بالطرق العلمية المناسبة والاكتشاف وحل المشكلات والتعيينات (جامل ،٢٠٠٢). وهذا ما أشارت إليه دراسة دوبين (Doppen,2000) التي أوضحت أن أنشطة التلاميذ في الفصول المدرسية لا تتعدى الاستماع إلى المعلم وقراءة الكتاب المدرسي والمشاركة في ورش العمل مما جعل تلاميذ المدارس يعدون مادة التاريخ من المواد الغير شيقة مما قلل الاهتمام بها وتقترح الدراسة تدريس مهارات التفكير لدى لزيادة الوعي التاريخي لديهم ولتنمية التفكير التاريخي لديهم وجعلها مادة جذابة. وقد تبين من نتائج العديد من الدراسات (عبد الوهاب، ١٩٩٧،الصفدي،١٩٩٩، خريشه والصفدي،٢٠٠١،الصعوب،٢٠٠٣،) أن المشكلة الحقيقية في تدني مستوى معرفة وممارسة مهارات التفكير التاريخي من قبل المعلمين وان اعتمادهم قد تتمثل في استراتيجيات التدريس الاعتيادية التي يستخدمها المعلمون، والتي تعتمد أساسا على السرد والتلقين، وتقديم حقائق كثيرة غير مترابطة، والتي تجعل الطالب الذي يعتمد في تعلمه على تلقي المعلومات وحفظها - دون أن يكون لديه القدرة على ربط هذه المعلومات ببعضها- يواجه صعوبة في التمكن من المفاهيم الجديدة، التي تعتمد على المعرفة السابقة لديه.

- **مشكلة الدراسة** :

نظرًا لأهمية التفكير التاريخي في تدريس التاريخ،أصبح ضرورة معرفة وممارسة مهاراته و تعليمه بصورة صحيحة وسليمة، واستثمار طرق وأساليب التدريس الملائمة لها أمر في غاية الأهمية، وتعد مرحلة التعليم المتوسطة من المراحل الهامة التي تبنى فيها مهارات الطلاب. ورغم هذا فإن تنمية مهارات

التفكير التاريخي لهذه المرحلة ما زال لا يحظى بالاهتمام المرجو وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات منها دراسة (عبد الوهاب، ١٩٩٧، خريشة والصفدي،٢٠٠١، الصعوب،٢٠٠٣، الخريشة، ٢٠٠٤)، وفي ضوء الأهمية لمعلم التاريخ والدور الذي يلعبه وبناءً على الأهمية الكبيرة لمادة التاريخ وأهمية التفكير التاريخي في حياة الطلاب، ونظرا لأن حجرة الدراسة هي المختبر الحقيقي لعمل المعلم، وبما لاحظه الباحث من خلال الاحتكاك المباشر بالإشراف على طلاب التربية العملية في المدارس من افتقارهم إلى ممارسة مهارات التفكير التاريخي جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.

وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التفكير التاريخي التي يفترض في معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة أن يمارسوها ؟
- ما درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة لمهارات التفكير التاريخي من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة لمهارات التفكير التاريخي من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة لمهارات التفكير التاريخي من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- **أهداف الدراسة**:

- وضع قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي يفترض أن يمارسوها معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة.
- التعرف على اثر الخبرة التعليمية في ممارسة مهارات التفكير التاريخي داخل الغرفة الصفية.
- التعرف على اثر المؤهل التعليمي في ممارسة مهارات التفكير التاريخي داخل الغرفة الصفية.

- **أهمية الدراسة**: **تنبثق أهمية الدراسة من أنها**:

- جاءت لتبحث في نوع آخر من أنواع التفكير ،ألا وهو التفكير التاريخي.
- قد تسهم في تحسين تعلم الطلاب في ظل ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي.
- قد تحد من المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة التاريخ.
- قد تسهم في إعادة النظر في منهاج الدراسات الاجتماعية ؛للتركيز على التفكير وبخاصة التفكير التاريخي.
- قد تفسح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء مزيد من الدراسات حول التفكير التاريخي .
- قد تسهم هذه الدراسة في إعادة النظر في برامج إعداد معلم التاريخ للمرحلة المتوسطة.

- **حدود الدراسة ومحدداتها**:

هناك بعض المحددات التي تحد من تعميم نتائج الدراسة وهي:

- اقتصار عينة الدراسة على معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.
- أداة الدراسة: (بطاقة الملاحظة) من إعداد الباحث.
- اقتصار مهارات التفكير التاريخي على تلك التي توصل إليها الباحث والتي تضمنتها أداة الدراسة. وهي مهارات التسلسل الزمني التاريخي ، ومهارات التحليل والتفسير التاريخي، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية التاريخية ومهارات استخدام المصادر والمراجع التاريخية.

- **مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية**:

مهارات التفكير التاريخي:

هي المهارات التي تساعد المتعلمين على الفهم الجيد للتاريخ من خلال قراءتهم للتاريخ بشكل مختلف عمن كتبوه، والوصول إلى وجهات نظر صحيحة مستندة إلى التحليلات والتفسيرات والتوضيحات للوصول إلى النتائج(الهباد،٢٠١٠). وتعرف إجرائيا مدى استخدام المعلمين لمهارات التفكير التاريخي داخل الغرفة الصفية وهي في هذه الدراسة المهارات التي تضمنتها أداة الدراسة، والتي تم تصنيفها إلى أربعة مجالات: استخدام المصادر والمراجع التاريخية، استخدام الوسائل التعليمية التاريخية ، التسلسل الزمني التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال بطاقة الملاحظة.

- **معلمو التاريخ** :

هم المعلمون الذين يحملون مؤهلاً في تخصص التاريخ ويقومون بتدريس هذه المادة فعليا للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في المدينة المنورة.

- **الخبرة**:

هي الخبرة التعليمية التي اكتسبها المعلم من خلال التدريس التي تراوحت من ١- ٥، ٦- ١٠، ١١ فأكثر.

- **المؤهل** :

وهي المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم من البكالوريوس، البكالوريوس والدبلوم التربوي، والماجستير.

- **الطريقة والإجراءات** :

مجتمع الدراسة : يتكون من جميع معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م.

- **عينة الدراسة** :

اختار الباحث عينة الدراسة بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة وبذلك بلغت عينة الدراسة (30) معلما موزعين حسب الخبرة والمؤهل والجدول (١) يوضح ذلك توزيعهم.

الجدول(١)

المؤهل / الخبرة	بكالوريوس 12	بكالوريوس+دبلوم عالي10	ماجستير فاعلى 8	المجموع
1 – 5	4	3	2	9
6 – 10	6	3	3	12
11 فاكثر	2	4	3	9
المجموع	12	10	8	30

- **منهج الدراسة** :

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، نظراً لأن هدف الدراسة الحالية هو التعرف على واقع ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في السعودية لمهارات التفكير التاريخي.

- **أداة الدراسة** :

قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة ؛ للكشف عن درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في السعودية ، وقد أفاد الباحث من الأدب النظري مثل (عبد الوهاب، ١٩٩٧، Forsgren,1997 ،الخريشة ، ١٩٩٨، الصفدي ، ١٩٩٩ ، الخريشة والصفدي ،٢٠٠١، Frans,2002،الصعوب ، ٢٠٠٣، الخريشة ، ٢٠٠٤) ، وتكونت الأداة في صورتها الأولية (٢٨) موزعة على أربع مجالات هي مجال استخدام المصادر والمراجع التاريخية ، ومجال الوسائل التعليمية التاريخية ، ومجال التسلسل الزمني التاريخي ، ومجال التحليل والتفسير التاريخي ، وقد أعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزنا متدرجا وفق مقياس ثلاثي لتقدير مستوى الأداء وهي (درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة ضعيفة) وتمثل رقميا (1.2.3)على التوالي.

- **صدق الأداة** :

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين ، في موضوع الدراسة ، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات ومناسبتها وإبداء ما يرونه مناسبا ، وقد أجرى الباحث التعديلات على الأداة في ضوء آراء المحكمين ، وقد حذفت بعض الفقرات ، وعدل بعضها الآخر ، وأصبحت الأداة مكونة من (٢١) فقرة في صورتها النهائية (ملحق1) .

- **ثبات الأداة**:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق تطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة وقد بلغ عددهم (١٠) معلمين ومن ثم استخرج الباحث معادلة كرونباخ الفا (cronbach-alpha) وقد بلغت معاملات الثبات لمجالات الأداء للأداة ككل كما في الجدول (٢).

الجدول (٢): معاملات الثبات للمجالات الأربعة في الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (cronbach-alpha)

رقم المجال	وصف المجال	معامل الثبات
1	استخدام المصادر والمراجع التاريخية .	0.88
2	استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .	0.86
3	التسلسل الزمني التاريخي .	0.92
4	التحليل والتفسير التاريخي .	0.83
الأداة ككل		0.93

- **إجراءات تطبيق الدراسة** :

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم تحديد عينة الدراسة من معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٣٠) معلما قام الباحث بملاحظة المعلمين أفراد العينة باستخدام بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث، وبواقع ثلاث حصص لكل معلم ، إذ استمرت فترة الملاحظة شهرين ونصف.وقد أكد الباحث للمعلمين المشمولين بالدراسة ، أن هذه الملاحظة سوف تعامل بسرية تامة ، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، وقد تم تفريغ الملاحظات في نموذج خاص بالحاسوب تمهيدا للقيام بالمعالجة الإحصائية.

وصممت الملاحظة على الفقرات وفق السلم الثلاثي ليعطي وزنا مدرجا للبدائل (ممارسة بدرجة كبيرة ، ممارسة بدرجة متوسطة ، ممارسة بدرجة ضعيفة) وخصصت له ثلاث علامات تمثل أعلى درجة من مستوى ممارسة مهارات التفكير التاريخي (3) علامة للممارسة بدرجة كبيرة ، و(2) علامتان للممارسة بدرجة متوسطة ، و(1) علامة للممارسة بدرجة قليلة ، وقد اعتمد الباحث المعيار التالي للحكم على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في السعودية على النحو الآتي:

3 - 2.33	بدرجة كبيرة
2.32 - 1.67	بدرجة متوسطة
1.66 - 1	بدرجة ضعيفة

- **إجراءات الدراسة** :

تم إتباع مجموعة من الإجراءات في تنفيذ الدراسة ،وكانت على النحو التالي:

- تم إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة والمصادر والمراجع والدوريات والكتب والمقالات والدراسات العربية والأجنبية ومواقع على (الإنترنت) ذات العلاقة بموضوع التفكير التاريخي.
- تم تضمين مهارات التفكير التاريخي في بطاقات الملاحظة الأربع .
- تم عرض بطاقات الملاحظة على لجنة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.
- وبذلك تم التأكد من صدق بطاقات الملاحظة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.
- تحديد مجتمع الدراسة والذي أشتمل على معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في مديرية التربية والتعليم للمدينة المنورة ، وبلغ عددهم (١٣٧) معلما .
- ولحساب معامل ثبات بطاقات الملاحظة تم تطبيق البطاقات على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) معلمين.
- حضور مواقف صفية لدى المعلمين وهم أفراد الدراسة وملاحظتهم أثناء الموقف الصفي حيث تم ملاحظة كل معلم في ثلاثة مواقف صفية من قبل الباحث.

- تم تفريغ النتائج للاستبانة من الفقرة(١) إلى الفقرة (٢١) حسب الدرجة التي حصل عليها المعلم .
- تم تفريغ نتائج بطاقات الملاحظة الثلاث لكل معلم في بطاقة واحدة من خلال حساب الوسط الحسابي للبطاقات التي تمت ملاحظتهم.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **النتائج ذات الصلة بالإجابة عن السؤل الأول وهو: ما مهارات التفكير التاريخي التي يفترض في معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة أن يمارسوها؟**

لقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأدب النظري ومن خلال إجراءات الدراسة .

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التفكير، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التفكير مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	التسلسل الزمني للتاريخ	6	2.35 مرتفعة	0.71
2	4	التحليل والتفسير التاريخي	5	1.8 متوسطة	0.76
3	2	استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .	5	1.7 متوسطة	0.81
4	1	استخدام المصادر والمراجع التاريخية	5	1.5 قليلة	0.74
الأداة ككل: متوسطة			21	1.86	0.78

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي بلغ (1.86) بدرجة متوسطة ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة ما بين (2.35 -1.5) .وهذا يتعارض مع ما توصلت إلية دراسة(عبدالوهاب،١٩٩٧، ودراسةالصعوب،٢٠٠٣)التي توصلتا إلى تدني مستوى ممارسة مهارات التفكير التاريخي،ويتعارض مع دراسة(Forsgren,1997) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى استخدام معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي،ويتوافق مع دراسة نيومان (Newmann,1991) التي توصلت إلى أن معلمو الدراسات الاجتماعية يسهموا في تنمية مهارات التفكير، ويظهر من الجدول (3) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي حسب مجالاتها كانت على النحو التالي:احتل مجال التسلسل الزمني التاريخي المرتبة الأولى (2.35) حيث كانت ممارستهم لهذه المهارة كبيرة وفق المقياس المعتمد في هذه الدراسة.واحتل مجال التحليل والتفسير التاريخي المرتبة الثانية (1.8)،حيث كانت ممارستهم لهذه المهارة متوسطة.واحتل مجال استخدام الوسائل التعليمية التاريخية المرتبة الثالثة (1.7)حيث كانت ممارستهم لهذه المهارة متوسطة.واحتل مجال استخدام المصادر والمراجع التاريخية المرتبة الرابعة (1.5) ،حيث كانت ممارستهم لهذه المهارة قليلة وفق المقياس المعتمد. ولعل السبب في حصول مجال التسلسل الزمني التاريخي على درجة ممارسة كبيرة ربما تعود إلى طبيعة مادة التاريخ ونظرة مؤلفي الكتاب المدرسي من حيث ترتيب المحتوى بشكل متتابع ومتسلسل على اعتبار أن التاريخ أحداث مرتبطة

بتواريخ وسنوات محددة بحيث تربط الأحداث الراهنة بجذورها الماضية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الخريشة،٢٠٠٤).

أمّا حصول مجال التحليل والتفسير التاريخي، على درجة ممارسة متوسطة فلعل السبب في ذلك يعود إلى أن استعراض المادة التاريخية من قبل المعلم يتطلب تحليل وتفسير الحدث التاريخي بدرجة ما فحصل على نسبة متوسطة، أما حصول مجال استخدام الوسائل التعليمية على درجة ممارسة متوسطة، هذا يتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (مفيز الدين، ١٩٨٥) في انخفاض مستوى أداء معلمي التاريخ بشكل عام في استخدام الوسائل التعليمية . فلعل السبب في ذلك يعود إلى أن مؤلفي الكتاب يضعون عدة وسائل تعليمية يطلب من المعلم استخدامها، بالإضافة إلى أن التقويم السائد هو التقويم المستمر وهذا يتطلب من المعلم تكليف الطلاب بتصميم وسائل تعليمية وإحضارها لاستخدامها وهذا . أما مجال استخدام المراجع والمصادر التاريخية على درجة ممارسة قليلة، وتتفق هذه مع دراسة (عبد الوهاب، ١٩٩٧، ودراسة الصعوب،٢٠٠٣) وربما يعود إلى اعتماد المعلمين على الكتاب المدرسي فقط مما يجعل عملية الرجوع إلى المصادر والمراجع قليلة، والى قناعة المعلمين أن المعلومات المتوفرة في الكتاب المدرسي كافية بالنسبة إلى الطلاب. وقصور في برامج إعداد معلمي التاريخ وتأهيلهم وتدريبهم في النواحي العملية،أو لم تتح البرامج للمعلمين الفرصة الكافية لممارسة هذه المهارات عمليا وبالتالي بقيت معرفتهم بهذه المهارات نظرية فجاءت درجة ممارستهم بهذا الشكل.

- **النتائج المتعلقة بالمجال الأول : استخدام المصادر والمراجع التاريخية**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وللمجال عموما، والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة افراد عينة الدراسة لمهارات مجال (استخدام المصادر والمراجع التاريخية) وللمجال عموما مرتبا تنازليا.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	تدريب الطلاب على جمع المعلومات باستخدام أكثر من مصدر ومرجع تاريخي.	1.65	0.77
2	3	إرشاد الطلاب إلى كيفية الحصول على المعرفة من المصادر والمراجع التاريخية.	1.60	0. 75
3	5	تدريب الطلاب على تقييم الأدلة التاريخية.	1.50	0.74
4	1	تدريب الطلاب على التمييز بين المصادر والمراجع التاريخية .	1.40	0.74
5	4	تدريب الطلاب على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع التاريخية ذات العلاقة.	1.30	0.74
بدرجة قليلة			1.50	٠.٧٤

يتضح من الجدول (٤) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لمجال(استخدام المصادر والمراجع التاريخية) كانت بدرجة قليلة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال عموما (1.5).

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تتراوح ما بين (- 1.65 1.30) وقد تبين أن جميع الفقرات التي تمارس من قبل معلمي التاريخ

في المرحلة المتوسطة حصلت على درجة قليلة ، كما يظهر من الجدول (4) أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تدريب الطلاب على جمع المعلومات باستخدام أكثر من مصدر ومرجع تاريخي) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.77) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لها. وربما يرجع إلى قيام المعلمين بتكليف الطلاب القيام بواجبات بيتيه من خلال القيام بكتابة الأبحاث والتقارير دون النظر إلى المراجع التي تم استخدامها من قبل الطلاب أهي مراجع أم مصادر، بينما حصلت الفقرة (4) على المرتبة الأخيرة من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره(1.30) وانحراف معياري (0.74) والتي تنص على (تدريب الطلاب على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع التاريخية ذات العلاقة). وربما يرجع إلى أن المعلمين لا يرون أن المتعلمين مطالبين في التحقق من المعلومات التاريخية التي يتم إحضارها أو التي يدرسونها داخل الفصل وان هذا من اختصاص المؤرخين والمؤلفين. وهذا يتعارض مع ما نادى مشروع ولاية كولورادو لمعايير محتوى التاريخ باستخدام المصادر والمراجع التاريخية (Colorad Model,1995).

- **النتائج المتعلقة بالمجال الثاني : استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الوسائل التعليمية التاريخية . والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لمهارات المجال (استخدام الوسائل التعليمية التاريخية) وللمجال عموما مرتبا تنازليا.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	٢	تشجيع الطلاب على عمل ملف للإحداث التاريخية .	١.٨٠	٠.٨٣
٢	٤	تدريب الطلاب على قراءة الخرائط التاريخية وتفسيرها	١.٨٠	٠.٧٩
٣	٣	إتاحة الفرصة أمام الطلاب بتمثيل الأحداث التاريخية من خلال قصص ومسرحيات ومشاهد تمثيلية .	١.٧٥	٠.٨٤
٤	١	تدريب الطلاب على رسم الخرائط التاريخية .	١.٦٥	٠.٧٨
٥	٥	تدريب الطلاب على استخدام الأطلس التاريخى .	١.٥٠	٠.٨١
بدرجة متوسطة			١.٧٠	٠.٨١

يتضح من الجدول (٥) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي (لمجال استخدام الوسائل التعليمية التاريخية) كانت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال عموما (١,٧٠).

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تتراوح ما بين (١,٨٠ - ١,٥٠) وقد تبين أن جميع الفقرات التي تمارس من قبل معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة ما عدا الفقرة رقم (٥) والفقرة رقم (١) وقد حصلت الفقرة رقم (٥) على المرتبة الخامسة بدرجة قليلة من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره (١,٥٠) بدرجة متوسطة وانحراف معياري(٠,٨١) والتي تنص على (تدريب الطلاب على استخدام الأطلس التاريخي) وربما يعود ذلك إلا أن الأطلس التاريخي غير متداول في الاستخدام بين المعلمين والطلاب لعدم معرفتهم به وتوفره بالمدارس.

بينما حصلت الفقرة (٢) على المرتبة الأولى من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره(١,٨٠) ممارسة بدرجة مرتفعه ، وانحراف معياري (٠,٨٣) والتي تنص على (تشجيع الطلاب على عمل ملف للإحداث التاريخية) وربما يعود ذلك إلى أن التقويم المستخدم في المدارس تقويم شامل ومستمر يتطلب أن يكون هناك ملف لكل مادة يقوم بإعداده الطالب ويشرف عليه المعلم.

- **النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: التسلسل الزمني التاريخي**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال: التسلسل الزمني التاريخي ، والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (التسلسل الزمني التاريخي) وللمجال عموما مرتبا تنازليا.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
١.	٢	تمكين الطلاب من ربط الأحداث التاريخية بجذورها في الماضي	٢.٦٧	٠.٧٥
٢.	٥	تدريب الطلاب على قياس الزمن بأكثر من نظام تقويمي.	٢.٦٠	٠.٦٧
٣.	١	تدريب الطلاب على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل	٢ .٥٠	٠.٦٧
٤.	٤	تدريب الطلاب على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.	٢.٣٠	٠.٦٩
٥.	٦	تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين المفاهيم الزمنية (الحقبة ، والقرن ، والعقد).	٢.٢٩	٠.٧٣
٦.	٣	تنمية قدرة الطلاب على ترتيب الأحداث زمنيا.	٢.٢٠	٠.٧٥
بدرجة مرتفعة			٢.٣٥	٠.٧١

يتضح من الجدول (٦) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي كانت بدرجة كبيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال عموما (٢,٣٥). ويلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تتراوح ما بين (٢,٦٧ . ٢,٢٠) وقد حصلت الفقرة (٢) على المرتبة الأولى من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٧) ممارسة بدرجة كبيرة، وانحراف معياري(٠,٧٥) والتي تنص على(تمكين الطلاب من ربط الأحداث التاريخية بجذورها في الماضي) . وربما يعود إلى طبيعة المادة التاريخية المتسلسلة في طريقة عرضها من خلال الكتاب المدرسي والى أن المعلمين يعتبرون ذلك من أساسيات تدريس مادة التاريخ نوالا تاهليهم الجامعي المرتبط بالتدرج في استعراض تاريخ الأمم والشعوب من العصور القديمة إلى المتوسطة والحديثة والمعاصرة فتتكون لديهم معلومات كافية عن التدرج التاريخي.

بينما حصلت الفقرة (٣) على المرتبة السادسة من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٠) بدرجة ممارسة مرتفعة، وانحراف معيارِي(٠,٧٥) والتي تنص على(تنمية قدرة الطلاب على ترتيب الأحداث زمنيا).وهذا يتوافق مع دراسة المرجي (١٩٩٨) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات بتصنيف الأحداث زمنيا إلى درجة متوسطة، ربما يعود ذلك إلى ارتباطها بالفقرة السابقة من خلال ربطها بالماضي يتطلب ترتيبها حسب الأزمان التاريخية التي حدثت فيها. وهذا ما تم الإشارة إلية

(waring&Robinson,2010). في التعرف على كيفية حدوث الأحداث التاريخية على مر الأزمان، وتحليل الأحداث التاريخية.

- **النتائج المتعلقة بالمجال الرابع : التحليل والتفسير التاريخي.**

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحليل والتفسير التاريخي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لمهارات المجال (التحليل والتفسير التاريخي) وللمجال عموما مرتبا تنازليا.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	١	تدريب الطلاب على تحديد مدى مصداقية الحدث التاريخي.	١.٩٥	٠.٧٤
٢.	٥	تنمية القدرة على صياغة فرضيات حول الحدث التاريخي.	١.٧٨	٠.٧٩
٣.	٣	تدريب الطلاب على التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية.	١.٧٧	٠.٧٨
٤.	٢	تدريب الطلاب على مقارنة المضامين الواردة بالمحتوى التاريخي من عدة مصادر تاريخية.	١.٧٦	٠.٧٦
٥.	٤	تنمية القدرة على تحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي وتحليله.	١.٧٥	٠.٧٣
		بدرجة متوسطة	١.٨٠	٠.٧٦

يتضح من الجدول (٧) أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي كانت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال عموما (1.80). كما يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تتراوح ما بين (١,٩٥- ١,٧٥) وقد بلغ عدد الفقرات التي تمارس من قبل معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة خمس فقرات،.وقد حصلت الفقرة رقم (١)على المرتبة الأولى من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره (١,٩٥) ممارسة بدرجة كبيرة، وانحراف معياري(٠,٧٤) والتي تنص على (تدريب الطلاب على تحديد مدى مصداقية الحدث التاريخي). ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المهارات ترتبط بمهارات التفكير وان المعلمين حصلوا على دورات تدريبية لها علاقة بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال توجه وزارة التربية والتعليم بعمل الدورات لهم(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٤).

وحصلت الفقرة (٤) على المرتبة الخامسة من بين مجالات هذا المجال بمتوسط حسابي مقداره(١,٧٦) ممارسة بدرجة كبيرة، وانحراف معياري (٠,٧٦) والتي تنص على (تنمية القدرة على تحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي وتحليله.) وهذا يتوافق مع دراسة (Steam,Seixas&Wineburg,2000). في تحديد مصداقية الحدث التاريخي، والتمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية، ومع ما أشارت إليه دراسة (الصفدي ، ١٩٩٩) بأهمية إدراك علاقة السبب والنتيجة وربما يرجع ذلك إلى أن عملية الربط بين السبب والنتيجة متوفرة بالكتاب المدرسي من خلال الأسئلة والأنشطة المتوفرة، والى سهولة تطبيقها من قبل المعلمين.والى

ضرورة توفر المهارات الأساسية لدى معلمي التاريخ المتعلقة بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج (Litogot,1991).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث هل هناك اختلاف في درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟**

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات وفي الأداة ككل تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقا لمتغير المؤهل العلمي والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول(٨)

المجال	بكالوريوس (١٢)		بكالوريوس+ دبلوم (١٠)		ماجستير فأكثر (٨)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
استخدام المصادر والمراجع	٧.٧	٠.٧١	٩.٧٥	٠.٩٧	٩	١.١
استخدام الوسائل التعليمية	١٢.٧٨	٠.٨٣	٩.٧٥	٠.٧٥	٨.٤٤	٠.٨٨
التسلسل الزمني التاريخي	١٠.٥٦	٠.٨٨	٨.٦٧	٠.٩٨	١٤.٤٤	٠.٨٨
التحليل والتفسير التاريخي	٧.٢	٠.٤٤	٩.٦٧	١.١	١٢.١١	٠.٩٣
الاداة ككل	٣٨.٣٩	١.٤٦	٤١.٥	٢.٧٦	٧٥.٤٨	٢,٦

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية حسب متغير المؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها وهذا يتعارض مع ما توصلت إلية دراسة(المرجي، ١٩٩٨) بعدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس التاريخ تعزى للمؤهل العلمي، ودراسة (الصفدي،١٩٩٩) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي،.ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذو دلالة إحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي لكل مجال وللمجالات كاملة .

الجدول (٩)ANOVA تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التاريخي على المجالات والأداة ككل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام المصادر والمراجع التاريخية	بين المجموعات	١١١.٥٦٧	٢	٥٥.٧٨٣	٤١.١٥٢	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٣٦.٦	٢٧	١.٣٥٦		
	المجموع	١٤٨.١٦٧	٢٩			
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	بين المجموعات	١٢٠.٦٢٥	٢	٦٠.٣١٢	٥٤.٢٠٦	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٣٠.٠٤٢	٢٧	١.١١٣		
	المجموع	١٥٠.٦٦٧	٢٩			
التسلسل الزمني التاريخي	بين المجموعات	١٣٣.٩٦٧	٢	٦٦.٩٨٣	٥٠.٣٧٧	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٣٥.٩٠٠	٢٧	١.٣٣٠		
	المجموع	١٦٩.٨٦٧	٢٩			
التحليل والتفسير التاريخي	بين المجموعات	٦٧.٣٥٨	٢	٣٣.٦٧٩	٣١.٧٤٩	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٨.٦٤٢	٢٧	١.٠٦١		
	المجموع	٩٦.٠٠٠	٢٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٤٠٥.٧٠٠	٢	٢٠٢.٨٥٠	٤٠.٣٧١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٣٥.٦٦٧	٢٧	٥.٠٢٥		
	المجموع	٥٤١.٣٦٧	٢٩			

يتضح من الجدول (٩):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= 05.) تعزى لأثر المؤهل العلمي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لمجال استخدام المصادر والمراجع ، حيث بلغت قيمة (ف) (٤١,١٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= 05.) تعزى لأثر المؤهل العلمي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لمجال استخدام الوسائل التعليمية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٥٤,٢٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= 05.) تعزى لأثر المؤهل العلمي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لمجال التسلسل الزمني التاريخي ، حيث بلغت قيمة (ف) (٥٠,٣٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= 05.) تعزى لأثر المؤهل العلمي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي لمجال التحليل والتفسير التاريخي ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣١,٧٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= 05.) تعزى لأثر المؤهل العلمي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي للأداة ككل ، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٠,٣٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .

ولتحديد اتجاهات الفروق استخدم الباحث اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول رقم(١٠) يوضح ذلك

الجدول (١٠)

المجال	المؤهل ١	المؤهل ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
١	٢	١	١.٢٠	٠.٥٠
	٣	١	٤.٧٥	٠.٥٣
		٢	٣.٥٥	٠.٥٥
المجال	المؤهل ١	المؤهل ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٢	٢	٣	١.٦٢٥	٠.٥٠
المجال	المؤهل ١	المؤهل ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٣	٢	١	٢.٦٠	٠.٤٩
	٣	١	٥.٢٥	٠.٥٣
		٢	٢.٦٥	٠.٥٥
المجال	المؤهل ١	المؤهل ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٤	٢	١	١.٠٣	٠.٤٤
	٣	١	٣.٧١	٠.٤٧
		٢	٢.٦٧	٠.٤٩
المجال	المؤهل ١	المؤهل ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
كلي	٢	١	١.٦٧	٠.٩٥.
	٣	١	٨.٩١	١.٠٢٣١٤
		٢	٧.٢٥	١.٠٦٣٢٨

- **مناقشة النتائج** :

يتضح من الجدول (١٠) لمجال "استخدام المصادر والمراجع التاريخية" أن الحاصلين على مؤهل علمي بكالوريوس ودبلوم أفضل من على الحاصلين على

درجة البكالوريوس وان الحاصلين على مؤهل ماجستير أفضل من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بالإضافة إلى الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والدبلوم.وهذا يتوافق مع دراسة أبو شنار (١٩٩٠) ويعزو الباحث ذلك إلا أن خريجي الماجستير من أولويات دراستهم الجامعية كتابة الأبحاث العلمية سواء التاريخية أو التربوية وهذا بطبيعة الحال يستدعي منهم الرجوع إلى مختلف المصادر والمراجع بالإضافة إلى قيامهم بكتابة الرسائل العلمية قبل تخرجهم من الجامعة مما كون لديهم توجه نحو الاستمرار في التنوع في استخدام المصادر والمراجع التاريخية، والحاصلين على البكالوريوس والدبلوم أفضل من البكالوريوس وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة مراد (١٩٩١) بحصول المعلمين المؤهلين تربويا على درجة أداء تدريس أكثر من غيرهم، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة موادهم الدراسية وكتابة الأبحاث العلمية ولكن لايطلب منهم كتابة رسائل جامعية مما أدى إلى استخدامهم المصادر والمراجع بدرجة اقل من الماجستير وأكثر من البكالوريوس.

أما المجال الثاني" استخدام الوسائل التعليمية التاريخية" يتضح من خلال الجدول أن الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والدبلوم أفضل من الحاصلين على الماجستير ولا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والحاصلين على البكالوريوس والدبلوم، والحاصلين على البكالوريوس والماجستير في نفس المجال.وربما يعود إلى معظم خريجي الدبلوم بعد البكالوريوس هم من خريجي كليات التربية ويطلب منهم إعطاء حصص تطبيقية داخل المحاضرات الجامعية بالإضافة إلى وجود مواد تربية عملية تتطلب منهم الدوام في المدارس ويتابعوا من قبل مدرسين مؤهلين يحملون الدرجات العلمية يطلب منهم تقديم حصص نموذجية مستخدمين الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية ، مما جعلهم يدكون أهمية الوسيلة التعليمية في إيصال المعلومة إلى طلبتهم. وان الحاصلين على البكالوريوس لديهم الرغبة في استخدام الوسائل التعليمية من تحمسهم للعمل ومحاولتهم استخدام الوسائل لإضفاء المتعة إلى دروسهم وإشغال طلابهم بكامل وقت الحصة. أما الماجستير فربما يرون مستوى تحصيلهم العلمي يغني عن استخدامهم للوسائل التعليمية وأنها تكون للمعلمين المبتدئين.

أما المجال الثالث" التسلسل الزمني التاريخي" يتضح من خلال الجدول أن الحاصلين على مؤهل علمي بكالوريوس ودبلوم أفضل من على الحاصلين على درجة البكالوريوس وان الحاصلين على مؤهل ماجستير أفضل من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بالإضافة إلى الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والدبلوم،ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحاصلين على الماجستير يدركون أكثر من غيرهم أهمية هذا المجال وذلك من خلال دراساتهم في الماجستير وتنوع تخصصاتهم العلمية حسب الفترة الزمنية من التاريخ القديم والمتوسط والحديث،مما يجعل التسلسل الزمني التاريخي له أهميته بشكل اكبر لديهم من المؤهلات السابقة.

أما المجال الرابع" التحليل والتفسير التاريخي" يتضح من خلال الجدول أن الحاصلين على مؤهل علمي بكالوريوس ودبلوم أفضل من الحاصلين على درجة

البكالوريوس وان الحاصلين على مؤهل ماجستير أفضل من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بالإضافة إلى الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والدبلوم ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحاصلين على الماجستير تكونت لديهم قاعدة معرفية باستخدام مهارات التفكير العليا من التحليل والتفسير بشكل أكثر من غيرهم سواء من خلال الدورات التي تقدم من قبل وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى دراستهم التخصصية التاريخية والتي يعتبر التحليل والتفسير التاريخي من بديهيات المعرفة لديهم، والى الجدية بشكل اكبر من غيرهم في الواجبات التي تطلب منهم مما انعكس على طلابهم. وان الحاصلين على البكالوريوس والدبلوم لديهم معرفة تطبيقية أكثر من البكالوريوس حصلوا عليها من خلال التحاقهم بدراسة الدبلوم.

ولذا يتضح من الجدول الكلي أن الحاصلين على المؤهل العلمي الماجستير أفضل من الحاصلين على بكالوريوس ودبلوم والحاصلين على البكالوريوس.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل هناك اختلاف في درجة ممارسة مهارات التفكير لدى معلمي التاريخ تعزى لمتغير مدة الخبرة ؟**

للإجابة عن السؤال استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي حسب متغير الخبرة على المجالات والأداة ككل والجدول (١١) يوضح ذلك

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي حسب الخبرة

المجال	أقل من (5 سنوات)		من(5– 10سنوات)		أكثر من (10سنوات)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف
استخدام المصادر والمراجع	٧.٦٧	٠.٧١	٩.٧٥	٠.٩٧	٩	١.١١
استخدام الوسائل التعليمية	١٢.٧٨	٠.٨٣	٩.٧٥	٠.٧٥	٨.٤٤	٠.٨٨
التسلسل الزمني التاريخي	١٠.٥٦	٠.٨٨	٨.٦٧	٠.٩٨	١٤.٤٤	٠.٨٨
التحليل والتفسير التاريخي	٧.٢٢	٠.٤٤	٩.٦٧	١.١	١٢.١١	٠.٩٢
الأداة ككل	٧٦.٤٤	٣.١٣	٧٥.٦٧	٢.٦٧٧	٩٦.٢٢٧	٤.٠٦

يتضح من جدول (١١) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الخبرة. وهذا يتعارض مع ما توصلت إلية دراسة(الصفدي،١٩٩٩) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة،ويتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (المرجي،١٩٩٨) بوجود فروق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للخبرة التعليمية.

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات وفي الأداة ككل تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقا لمتغير الخبرة ، والجدول (١٢) يوضح ذلك

الجدول (١٢) : تحليل التباين لأثر الخبرة على درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التاريخي على المجالات والأداة ككل ANOVA

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام المصادر والمراجع	بين المجموعات	١٣٦.٣٢٨	٢	٦٨.١٦٤	٤٧.٠٢	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٣٩.١٣٩	٢٧	١.٤٥٠		
	المجموع	١٧٥.٤٦٧	٢٩			
استخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٨٩.٨٣٩	٢	٤٤.٩١٩	٦٧.٢٨	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٨.٠٢٨	٢٧	٠.٦٧		
	المجموع	١٠٧.٨٦٧	٢٩			
التسلسل الزمني التاريخي	بين المجموعات	١٧٣.٨٥٦	٢	٨٦.٩٢٨	١٠١.٥٦	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٣.١١١	٢٧	٠.٨٦		
	المجموع	١٩٦.٩٦٧	٢٩			
التحليل والتفسير التاريخي	بين المجموعات	١٠٧.٥٥٦	٢	٥٣.٧٧٨	٦٢.٨٣	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٣.١١١	٢٧	٠.٨٦		
	المجموع	١٣٠.٦٦٧	٢٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٢٥٧٩.٤٢٢	٢	١٢٨٩.٧١١	١٢٠.٧٢	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٨٨.٤٤٤	٢٧	١٠.٦٨٣		
	المجموع	٢٨٦٧.٨٦٧	٢٩			

يتضح من الجدول (١٢) :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=05.) تعزى لأثر الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات استخدام المصادر والمراجع، حيث بلغت قيمة (ف) (٤٧,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=05.) تعزى لأثر الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) (٦٧,٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=05.) تعزى لأثر الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التسلسل الزمني التاريخي ،حيث بلغت قيمة (ف) (١٠١,٥٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=05.) تعزى لأثر الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التحليل والتفسير التاريخي ،حيث بلغت قيمة (ف) (٦٢,٨٣)عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=05.) تعزى لأثر الخبرة في درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي للأداة ككل ،حيث بلغت قيمة (ف) (١٢٠,٧٢)عند مستوى دلالة (٠,٠٠) .

ولتحديد اتجاهات الفروق استخدم الباحث اختبار توكي للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك

الجدول(١٣)

المجال	الخبرة ١	الخبرة ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
١	٢	١	٢.٠٨	٠.٥٣
	٣	١	٥.٤٤	٠.٥٧
		٢	٣.٣٦	٠.٥٣
المجال	الخبرة ١	الخبرة ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٢	١	٢	٣.٠٣	٠.٣٦
		٣	٤.٣٣	٠.٣٨
المجال	الخبرة ١	الخبرة ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٣	١	٢	١.٨٩	٠.٤١
	٣	١	٣.٨٩	٠.٤٤
		٢	٥.٧٨	٠.٤١
المجال	الخبرة ١	الخبرة ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
٤	٢	١	٢.٤٤	٠.٤١
	٣	١	٤.٨٩	٠.٤٤
		٢	٢.٤٤	٠.٤١
المجال	الخبرة ١	الخبرة ٢	فروق الأوساط	الخطأ المعياري
الكلي	١	٢	٠.٧٨	١.٤٤
	٣	١	١٩.٧٨	١.٥٤

• **تفسير النتائج** :

يتضح من الجدول (١٣) لمجال "استخدام المصادر والمراجع التاريخية" أن المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية من ١٠٦ سنوات أفضل من المعلمين الذين لديهم خبرة من ١-٥ سنوات، وان الذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر أفضل من الذين لديهم خبرة من ١-٥ ومن ٦-١٠، هذا يتوافق مع ماتوصلت إليه دراسة أبو شنار (١٩٩٠) في فاعلية معلمي التاريخ أصحاب الخبرة الطويلة في التدريس ودراسة(المرجي،١٩٩٨) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (&=05.) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للخبرة التعليمية لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة من (١٠٦ سنوات) من خلال ملاحظتهم الصفية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الخبرة التدريسية ودورها في ممارسة المهارات المتنوعة من قبل معلمي المادة الدراسية، وان معلمي الخبرة العالية اطلعوا على مصادر ومراجع متنوعة تاريخية خلال سنوات تدريسهم التي تجاوزت ١١ سنة فكلما زادت الخبرة زادت المعارف لديهم واطلاعهم على الكثير منها بحكم تطوير المناهج كل فترة زمنية مما يستدعي منهم الاطلاع والمتابعة لكل المعلومات الجديدة وينطبق هذا على معلمي الخبرة الأقل من ١٠٦ سنوات.

أما المجال الثاني" استخدام الوسائل التعليمية التاريخية" يتضح من خلال الجدول أن الذين لديهم خبرة من ١٠٥ أفضل من الذين لديهم خبرة من ١٠٦ ومن الذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر. وانه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم خبرة من ٦-١٠ والذين لديهم ١١ سنة فأكثر. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (France,2000) ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين المبتدئين في العملية التدريسية لديهم حماس كبير نحو استخدام كل ما تعلموه خلال الدراسة الجامعية وبالذات في الوسائل التعليمية لأنهم يرونها

تغطي جزء كبير من وقت الحصة لديهم ،ولا يرغبون في إيجاد وقت دون إشغاله تجنبا لحدوث فوضى داخل الفصل، ومحاولة منهم لإثبات وجودهم وحماسهم أمام المعلمين الأكثر خبرة منهم، وربما لأنهم يجدون التشجيع من الإدارة . أما المعلمين الآخرين ذوي الخبرات الأخرى من ٦-١٠ ومن ١١ فأكثر فربما يعتقدون أن خبرتهم وعلمهم يغنيهم عن استخدام الوسائل التعليمية وهم الأقدر على ضبط الطلاب من خلال قدرتهم على إشغال الطلاب في حال الانتهاء من الدرس.

أما المجال الثالث" التسلسل الزمني التاريخي" يتضح من خلال الجدول أن الذين لديهم خبرة من ١-٥ أفضل من الذين لديهم خبرة تدريسية من ٦-١٠، وان الذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر يتفوق على الذين لديهم خبرة من ١-٥ ومن ٦-١٠. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر لديهم قدرة في تسلسل المادة التاريخية زمنيا من خلال اطلاعهم على العديد من الكتب الدراسية السابقة للمراحل التعليمية، ورغبتهم في الاستمرار في عملهم يجعلهم جادين بصورة جيدة في المتابعة والاستخدام الأمثل لهذه المهارات. أما الذين لديهم خبرة من ٦- ١٠ فربما أنهم غير مدركين لأهمية التسلسل التاريخي من الناحية الزمنية، أو أنهم يبحثون عن مجال أخر للعمل مما يجعل التركيز لديهم ليس بالمستوى المطلوب ، أما المعلمين الذين خبرتهم من ١- ٥ فربما يتقيدون بطريقة عرض الكتاب المدرسي الموجود بين أيدي الطلاب فيتبعوا نمط التأليف المتسلسل لأحداث التاريخية.

أما المجال الرابع" التحليل والتفسير التاريخي" يتضح من خلال الجدول أن الذين لديهم خبرة من ٦-١٠ أفضل من الذين لديهم خبرة من ١-٥ وان الذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر أفضل من الذين لديهم خبرة من ١-٥ ومن ٦-١٠. وهذا يتوافق مع ما توصلت إلية دراسة(المرجي،١٩٩٨) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للخبرة التعليمية لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة من (١٠-٦ سنوات) من خلال ملاحظتهم الصفية.ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا المجال يتعلق بمجالات التفكير العليا وان تطبيقه وممارسته بحاجة إلى خبرة تدريسية اكتسبت لديهم من خلال سنوات عملهم على كيفية ممارسته داخل الغرفة الصفية من خلال وقت محدد للحصة ويتفاعل الطلاب معها، فربما الخبرة لها دور رئيس في سرعة ومقدرة المعلم على تحليل الأحداث التاريخية وتفسيرها، وهذا لم يتوفر بشكل مساوي لدى معلمي الخبرة من ١-٥.

لذا يتضح من الجدول الكلي أن الذين لديهم خبرة تدريسية ١١ سنة فأكثر أفضل من الذين لديهم خبرة تدريسية من ١-٥ سنوات ، والذين لديهم خبرة تدريسية من ١-٥ أفضل من الذين لديهم خبرة من ٦-١٠، ولا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الذين لديهم خبرة تدريسية من ٦-١٠ والذين لديهم خبرة ١١ سنة فأكثر.

- **توصيات الدراسة** :

- تضمين مناهج وكتب التاريخ للمرحلة المتوسطة قضايا ومشكلات تحفز كلا من المعلمين والطلبة على استخدام مهارات التفكير التاريخي.
- تعزيز استخدام مهارات التفكير التاريخي من خلال الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمي التاريخ
- إعادة النظر في أهداف برامج إعداد معلمي التاريخ بحيث تركز على مهارات التفكير التاريخي.
- تخصيص مساقات خاصة في كليات التربية حول مهارات التفكير التاريخي وطرق تنميتها لدى الطلبة.
- تضمين أدلة المعلمين دروساً قابلة للتطبيق وتساعد المعلم في استخدام وممارسة مهارات التفكير التاريخي.

- **المراجع العربية** :

إبراهيم، فاضل خليل (١٩٩٩). آفاق جديدة في تدريس التاريخ . **مجلة أبحاث اليرموك** العدد(٦٣)، ١٤- ٢٥.

أبو حلو يعقوب، ومرعي توفيق ، والطيطي صالح ، وأبو شيخه عيسى (١٩٩٤). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

أبو حلو، يعقوب، مرعي، توفيق، والخريشة،علي(٢٠٠٥). مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية. الكويت،الجامعة العربية المفتوحة.

أبو سرحان،عطية عودة (٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية الطبعة الأولى،عمان ،دار الخليج للنشر والتوزيع.

أبو شنار، إبراهيم (١٩٩٠) . تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مأدبا ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

احمد،والي (٢٠٠٦). اثر استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،ع(٦)،يناير، ٣٤٥- ٣٧٥.

تيرنر، توماس ن.(٢٠٠٥). الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. ت.فخري رشيد خضر. دبي: دار القلم.

جامل،عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢). طرق تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة الأولى ،عمان ،دار المناهج للنشر والتوزيع.

الجمل،علي(٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين. القاهرة:عالم الكتب.

حبيب، مجدي عزيز(٢٠٠٤). تعليم التفكير في عصر المعلومات، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

الحميدان، إبراهيم(٢٠٠٥).التدريس والتفكير. ط(١)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

الخريشة،علي ،الصفدي حسين(٢٠٠١). معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات التفكير التاريخي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ١٧(٣) ١١٩- ١٤٦.

الخريشه، علي كايد(١٩٩٨). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ واثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها، جرش للبحوث والدراسات،٣(١)،١٣٥- ١٧١.

الخريشه، علي كايد(٢٠٠٤). مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة والعشرون العدد(٢١) ،١٤٩- ١٨٢.

ريان ، فكري حسن(٢٠٠٤). التدريس(لهدافه، وأسسه، واساليبة، وتقويم نتائجه، وتطبيقاته) ط(٥٩)، القاهرة: عالم الكتب.

زيتون ، حسن حسين .(٢٠٠١). مهارات التدريس " رؤية في تنفيذ التدريس " ، القاهرة : عالم الكتب

سعادة، جودت(٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة التطبيقية) ، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

السكران ، محمد (١٩٨٩). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان، دار الشروق.

الصعوب، ماجد(٢٠٠٣).درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك لمهارات التفكير التاريخي. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الصفدي، حسين (١٩٩٩) . مستوى معرفة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

عبد الوهاب، علي جودة محمد(١٩٩٧).تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق : المجلد الثاني، العدد السابع والعشرون، الجزء الأول. ١٢٣- ١٤٤.

الغبيسي ، محمد عبد القادر(٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي، الإمارات العربية المتحدة، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

القاسم،وجيه (٢٠٠٠). "كيف نطور تفكير الطلبة من خلال مهارات العلم"، رسالة المعلم المجلد (٤٠)، العدد الثالث ، ٢٦- ٤٧.

القداح،محمد(٢٠١١). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها.المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد(٧) عدد(١). الأردن، جامعة اليرموك،٧٧- ٩٥.

محمد، ولاء صلاح (٢٠٠٦). فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

مراد، سمير (١٩٩١). تقويم منهاج الجغرافية في المرحلة الإعدادية في سوريا ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق: سوريا .

مرجي، أحمد (١٩٩٨). درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد الأردن .

مفيز الدين، عبدالحميد (١٩٨٥). تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨م). الإستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية (مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي). تونس: الناشر.

موسى، شيرين (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. مصر.

الهباد ، فهد بن فالح عقيل 2010) .فعالية استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر ،ع ٢٨، ١٢٦- ١٦٥ .

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٤).التوثيق التربوي، مركز التطوير التربوي. الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية. السعودية.

• المراجع الأجنبية :

Barbiero,joseph,(1996).A study of desired national standards for united states history in Connecticut public schools(history education)**. Dissertation Abstract International, DAI vol 57**,(09)A.212-216.

Barton, D,(2002)."Oh,that's tricky piece':Children,mediated action, and the tools of historical time. **The Elementary School Journal**, 103(2),161-183.

Colorado Model Content Standards for History(1995).Available at: Retrieved,November,17,2010,from:http;//www.Colorado standards.com.

Doppen,france,(2000).teaching and Learning multiple perspectives: he atomic bomb, **The Social Studies**, Retrieved, November, 17,2010,from. http://www.highbean.com.

Eggen.p and Kauchak,D,(1996).Strategies for teachers: **thinking content and thinking skills**. Boston: Allen and Bacon.

Forsgren,jens(1997). An examination of factors affecting secondary teachers Levels of use of the " national standards of united states history (history instruction**, Dissertation Abstract International, DAI vol 58**,(06).118-122.

Francis, mann(1992). Authentic evaluation in history " O,A,H **magazine of histore**,vol,6.no.4.345-374.

Frans,H,(2002). Beginning Social Studies Teachers Use of Technology in Teaching of History.**Dissertation Abstract International, DAI vol 56**,(04).A,453-460

Greene,stuart,(1994)" The Problems of Learning to Think Like Historian :Writing History in The Culture of Classroom" **Educational Psychologist,** vol. 29,no.2. 89-96.

Heyking,Amy,(2004).Historical Thinking in The Elementary Years. Canadian social studies,. **special issue: social studies research and teaching in elementary schools**. vol 39,n1,1-13.

Kathryn, T .and Luther, W, (1994) "Learning to Think Historically " **Educational Psychologist**, Vol 29,No.2, . 71-77.

Kay, Treiber, (1998). Teaching Historical Thinking to Elementary and Middle School Students, **Price Laboratory School Professional Development** .

Levstik,Linda and barton,Keith,(1996).they still use some of their past: historical salience in elementary children's chronological thinking" **curriculum studies**. Vol.60-09A.14-19.

Litogot, Sondra, A (1991) " Using Higher Order Skills in American History " **The Social Studies** ,Vol.82.No.1,.22-25.

Lumpkin, Cynthia, (1991) "Effect of Teaching Critical Thinking Skills on The Critical Thinking Ability, Achievement, and Retention of Social Studies Content by Fifth and Sixth Graders" **Dissertation Abstracts International** , Vol.51 , No.11,p.3694.

Marius , Richard (1989) **A Short Guide to Writing about History**, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, Printed in the United Kingdom.

National Center for History in The School(2005).National Standers for History, **Historical Thinking standards**, Retrieved, November, 17,2010, from : www.sscnt,edu//nchs/ Standards/Thinking-5-12 htm.

National Council for The Social Studies (1994) A vision of Powerful Teaching and Learning in The Social Studies :Building Social Understanding and Civic Efficacy, **The Curriculum Standards For Social Studies** . 157- 177 . Washington. D.C .

National Standards for History(2002). Retrieved from The Worldof Internet:http://WWW.sscnet.ucla.edu/nchs/standards/ thinking(5-11-2011) htm,August.

Newmann, Freed, M. (1991). Promoting Higher- Order Thinking Skills in Social Studies: overview of A study of 16 High school Departments. **Theory and Research in Social Education**, VOI. XIX, NO.4,.324-340.

Salinas,Cinthia,Bellows,E. and Liaw,L(2011). Preservice Social Studies Teachers Historical Thinking and Digitized Primary

Sources: **What They Use and Why. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education**.v11,n2. Jun.184-204.

Schachter,Ronald.(2003).Bringing history to life: middle and high school students can visit the virtual past technology and Learning .

Seixas,peter(1996).Conceptualizing the growth of historical understanding. **The Handbook of Education and Human Development.** Olson,DR and Torrance,Cambridge,MA:Blackwell publishers,765-783.

Steam,p,Seixas,p,&Wineburg,S(2000).(Eds).Knowing, **Teaching and Learning History**: National and International Perspectives. New York:NYU Press.

Strading, r.(2001).teaching 20th, century curopean history, **education history teaching**,ISBN,http://book.coe:int/GB/Cat/Lts/Lis 82/htm.

VanSledright,B(2002).Confronting history's interpretative paradox while teaching fifth graders to investigate the past. **American Educational Research Journal**,39(4),1089-1115.

Waring,S&Robinson,K(2010). Developing Critical and Historical Thinking Skills in Middle Social Studies. **Middle School journal**.v42,n1,22-28.

Whitaker,douglas.(2003).the impact of Digital Images and visual Narratives on the Ability of fourth grades to engage in historical Thinking. " **Dissertation Abstracts International**, vol 64 (03)A155-160.

Yeager, Elizabeth & Davis. JR (1994) " Understanding The Knowing How of History: Elementary Student Teachers, Thinking About Historical Texts " **Journal of Social Studies Research**. Vol. 18. No.2..29- 44.

Yeager, Elizabeth Anne & Foster,S. j, and Greer,j (2002).How eight graders in england the United States view history significance. **The Elementary School Journal**,103(2),199-219.

Yeager, Elizabeth Anne and Wilson, Elizabeth, K (1997) " Teaching Historical Thinking in The Social Studies Methods Course: A Case Study" **The Social Studies**. May/Jun.

❋❋❋❋❋❋❋